

أ.م. د. خضير جاسم راشد ... فاعليه استراتيجية تومس وروبينسون (PQ4R) في تحصيل طلبه المرحلة الثالثة في مادة طرائق تدريس التربية الفنية كليه الفنون الجميلة

فاعليه استراتيجية تومس وروبينسون (PQ4R) في تحصيل طلبه المرحلة الثالثة في مادة طرائق تدريس التربية الفنية كليه الفنون الجميلة

I used the Thomas and Robinson strategy (PQ4R) in the achievement of third-stage students in the subject of methods of teaching art education in the College of Fine Arts.

أ.م. د. خضير جاسم راشد

Khudair Jassim Rashid

قسم التربية الفنية /كلية الفنون الجميلة /العراق

University Babylon

College of Fine Arts

Art Education Department

مناهج وطرائق تدريس التربية الفنية

[fine.khudher.jassem@uobabylon.edu.iq](mailto:fine.khudher.jassem@uobabylon.edu.iq)

## ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على: فاعليه استخدام استراتيجية (PQ4R) في تحصيل طلبه المرحلة الثالثة في مادة طرائق تدريس التربية الفنية في كليه الفنون الجميلة . وقد تكون البحث من الفرضية الآتية :

\_ لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلبه المجموعة التجريبية اللذين يدرسون باستراتيجية (PQ4R) ومتوسط درجات طلبه المجموعة الضابطة اللذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية.

اتبع الباحث مهج البحث التجريبي ليكون ملائماً لطبيعة البحث واهدافه

تمثلت عينة البحث باختيار كليه الفنون الجميلة قسم التربية الفنية ليكون عينة البحث الاساس وشمل ثلاث شعب للمرحلة الثالثة وهي شعبة (أ، ب، ج) فاختر الباحث بطريقة عشوائية شعبة (ب)

لتكون المجموعة التجريبية التي تُدرّس باستراتيجية (PQ4R). أما شعبة (أ) فتمثل المجموعة الضابطة التي تُدرّس بالطريقة التقليدية. وبلغت العينة (70) طالب وطالبة بواقع (35) طالب وطالبة مثل شعبه أ و(35) طالب وطالبة

مثل شعبه ب استعمال الباحث أداة قياس واحدة وهي (الاختبار التحصيلي)، لكلا المجموعتين لقياس التغير الحاصل في مستوى تحصيل الطلبة في مادة طرائق تدريس التربية الفنية واستخرج لهما الصدق والثبات. وقد استخدم الباحث الوسائل الاحصائية للحزمة الاجتماعية (spss) لاطهار النتائج وكما يلي :

وتم إخضاع نتائج الاختبار للتحليل الإحصائي وتم استخراج الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري لدرجات طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وباستعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين تم إيجاد القيمة التائية المحسوبة، فوجد أن هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (68) ولصالح المجموعة التجريبية التي درست بالمتغير المستقل استراتيجية تومس وروبينسون (pq4r) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (7,839) وقد اظهرت تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة وقد اوصى الباحث من خلال النتائج التي توصل اليها مايلي . .

- 1- ضرورة تضمين مقررات برنامج إعداد مدرسي مادة طرائق تدريس التربية الفنية في كليات الفنون الجميلة للاستراتيجيات والطرائق الحديثة في التدريس مثل استراتيجيات ما وراء المعرفة ومنها تومس وروبينسون (PQ4R).
- 2- ضرورة اعتماد اساتيد مادة طرائق تدريس التربية الفنية استراتيجية تومس وروبينسون (PQ4R) في العملية التدريسية لما لها من تأثير على التحصيل الدراسي للطلبة.

#### الكلمات المفتاحية :

الفاعلية \_ استراتيجية تومس وروبينسون (PQ4R) \_ التحصيل

#### Research summary

The current research aims to identify: the effectiveness of using the (PQ4R) strategy in the achievement of third-stage students in the subject of methods of teaching art education in the College of Fine Arts.

The research may be based on the following hypothesis:

\_ There are no statistically significant differences at the level of (0.05) between the average scores of students in the experimental group who study using the (PQ4R) strategy and the average scores of students in the control group who study in the usual way. The research sample was represented by choosing the College of Fine Arts, Department of Art Education, to be the basic research sample, and it included three sections for the third stage, namely Section (A, B, and C), so the researcher randomly chose Section (B).

To be the experimental group taught with the (pq4r) strategy. Section (A) represents the control group taught in the traditional way. The sample amounted to 70

male and female students, with 35 male and female students like Section A and 35 male and female students like Section B. The researcher used one measurement tool, which is the achievement test, for both groups to measure the change in the level of students' achievement in the subject of methods of teaching art education and extracted for them. Honesty and consistency.

The researcher used the statistical methods of the Social Package (SPSS) to show the results as follows: The test results were subjected to statistical analysis, and the arithmetic mean, variance, and standard deviation of the scores requested by the two research groups (experimental and control) were extracted. Using the T-test for two independent samples, the calculated T-value was found. It was found that there was a significant difference. A statistic at the significance level (0.05) and the degree of freedom (68) and in favor of the experimental group that studied the Thomas and Robinson strategy (pq4r) with the independent variable, as the calculated T-value was (7.839) and it showed the superiority of the experimental group over the control group. Based on his findings, the researcher recommended the following: 1- It is necessary to include in school preparation program curricula the subject of methods of teaching art education in fine arts colleges, modern strategies and methods in teaching, such as metacognitive strategies, including Thomas and Robinson (PQ4R). 2- It is necessary for teachers of art education teaching methods to adopt the Thomas and Robinson strategy (PQ4R) in the teaching process because of its impact on students' academic achievement.

**Keywords:** Effectiveness - Thomas and Robinson strategy (PQ4R) – achievement

## الفصل الأول

### أولاً: مشكلة البحث (Problem of the Research)

استعمال الاستراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة هو السبيل الرئيسي لمواجهة قضايا الحاضر والمستقبل الذي يكفل مواكبة التقدم وإرساء النهضة الحضارية للأمة وإعداد الأبناء القادرين على مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، وأهمها ما يواجهه التعليم في بعض مدارسنا، فهو ما يزال ضعيفاً في طرائقه وأساليبه، ولا ينمي التفكير لدى الطلبة، ويعاني الكثير من المشاكل التي تمنعه من مجاراة أبسط مظاهر التقدم العلمي الحاصل في العالم {1} إذ تجد بعض المدرسين يكتفون بطرائق تدريسية تلقوها في دراستهم أو تدربوا عليها إبان مدة إعدادهم للعمل في هذا الميدان المهم، خوفاً من تجريب كل جديد لا يعرفونه أو نقصاً في دافعيتهم نحو تطوير أدائهم، متجاهلين أن طرائق التدريس تتطور بتطور معرفة الإنسان وتطور تقنيات التعليم وحاجات المجتمع المعقدة والمتزايدة، والمدرسين الذين

لا تستهويهم أساليب التدريس الحديثة سرعان ما يصبحوا أسيري طرائق التدريس التقليدية، وهذا انعكس بشكل سلبي على مواد تدريس التربية الفنية (الزبيدي، {٢}

فهي إحدى المواد التي يواجه تدريسها الكثير من المشاكل، إذ تبين كثرة استعمال الطريقة التقليدية التي تؤكد على الجوانب النظرية من غير أن تكون للطلبة أي مساهمة فعلية في المواقف التعليمية، فالتلقين من جانب المدرسة والحفظ والاستظهار من جانب الطالبة، مما يؤدي بهم إلى الملل والضجر من المادة من دون تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المرجوة، كما أنها لا تتسجم مع التطورات العلمية الجديدة والتطور المعرفي الذي يشهده العالم، فضلا عن قلة الوقت المخصص للتدريس وعدم كفايته لتغطية جميع مفردات المنهج المقرر للمادة بالدراسة و أيضا تزايد عدد الطلبة وازدحام الصفوف بهنّ وقلة عدد الأساتذة على التعامل مع هذا العدد الكبير من الطلبة مما يؤدي إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي وانخفاضه.

وبناء على ما سبق ذكره يمكن صياغة المشكلة في البحث الحالي بالسؤال التالي :

\_ ما فاعليه استراتيجية تومس وروبسون (PQ&R) في تحصيل طلبه المرحلة الثالثة في كليه الفنون الجميلة في ماده طرائق تدريس التربية الفنية ؟

ثانيا: أهمية البحث (Importance of the Research):

هدف التربية الأساس إعداد الفرد للحياة في مجتمع ما، وتنمية ذلك المجتمع، والتربية ضرورة فردية واجتماعية ووسيلة مهمة من وسائل الإنتاج وعنصر هام من عناصر التنمية الاقتصادية والاجتماعية ولا يستطيع الفرد ولا المجتمع أن يستغني عنها، وهي نشاط كلي يؤثر في تكوين الفرد وأداة ديمومة الحياة ونقل تراث المجتمع وتوجيه طاقاته وتكيفه الاجتماعي {٣}، فالتربية لا تستطيع تحقيق أهدافها إلا من خلال التعليم بوصفه الميدان القادر على إيجاد الشخصية الإنسانية المتعلمة وتزويد الطلبة بالخبرات والميول والمهارات التي تساعده على النجاح في حياته العملية ومواجهة مشكلات المستقبل وتحدياته بطرائق منهجية تستند إلى التفكير العلمي السليم، فالتعليم لم يعد مجرد عملية تقديم معلومات للطلبة من اجل حفظها واستذكارها وإنما تمكينهم من عملية البحث عنها وتعلمها من طريق المشاركة الحقيقية والفاعلة في العملية التربوية (عطية وعبد الرحمن، {٤}

لذا أصبح المنهج ليس مجرد مفردات ومقررات دراسية كما في المفهوم القديم بل مجموعة النشاطات والفعاليات التي يقوم بها المتعلم، والخبرات التي يمر فيها المتعلم تحت إشراف المدرسة وتوجيه المدرس على وفق الأهداف التربوية المواكبة العملية التعليمية وتطوير المجتمع (مرعي ومحمد، {٥}.

ويتكون المنهج من أربعة عناصر رئيسة هي: الأهداف، المحتوى، التقويم، وطرائق التدريس وهذه العناصر تتفاعل معا فيما بينها وتتربط على شكل علاقات تبادلية متشابكة ضمن نظام مفتوح النهاية يتكون من مدخلات وعمليات ومخرجات بينهما تغذية راجعة مستمرة {٦}، لذلك كان لتطوير المناهج على نحو عام، ومناهج المواد التربوية الفنية على نحو خاص، أهمية كبرى في تطوير وبناء وإعداد إنسان قادر على تطوير مجالات الحياة كافة، وللمواد الاجتماعية منزلة واضحة في المناهج الدراسية لما لها من أهمية واثرا فاعلا في إعداد الأجيال ثقافيا وعلميا ومهنيا، لجعلهم أعضاء نافعين لمجتمعهم ولأمتهم وللبنية عامة (الفتلاوي، {٧})

ولتوصيل محتوى المادة إلى الطلبة بصورة جيدة لابد من إتباع طرائق تدريس صحيحة يتم من خلالها تنظيم خطوات عملية التعليم وصولاً إلى أهداف الدرس بأفضل السبل العلمية الممكنة، ومن هذا المنطلق أصبحت معرفة المدرس الشاملة بطرائق وأساليب التدريس أمر لابد منه كي يستعمل الطريقة المناسبة التي تتلاءم مع مستوى الطالبات وطبيعة المادة الدراسية والأهداف المتوخاة من تدريسها {٨} .

إن لطريقة التدريس علاقة بزيادة التحصيل او قلته، وهي وسيلة لتحقيق الأهداف التربوية بإكساب المعلومات والمعارف والمهارات للتفاعل والاتصال مع المتعلم، لذا يرى الباحث أننا بحاجة إلى طرائق تعليم وتعلم وأساليب تسهم في إثراء معلومات الطلبة، وتنمية مهاراتهم العقلية، بدلا من الاعتماد على الطرائق التقليدية، وتأتي هذه الدراسة لتلقي الضوء في التعرف على أثر استراتيجية تومس وروبينسون (PQ؛R) في تحصيل، فالاتجاهات الحديثة في التربية الفنية تؤكد على موقف المتعلم ودوره الايجابي في العملية التعليمية، وتدعو إلى إثارة تفكيره وقابليته على البحث وفسح المجال له لإعداد مادة الدرس والبحث عنها في المصادر التي تنتهي له بتوجيه المدرس وإرشاده.

### ثالثا: هدف البحث (Objective of the research)

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على: فاعليه استعمال استراتيجية (PQ؛R) في تحصيل طلبه المرحلة الثالثة في ماده طرائق تدريس التربية الفنية في كليه الفنون الجميلة .

### رابعا: فرضية البحث (Hypothesis of the research)

لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبه المجموعة التجريبية الذين يدرسون باستراتيجية (PQ؛R) ومتوسط درجات طلبه المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية.

خامسا: حدود البحث (Limitations of the research)

يقصر البحث الحالي على:

عينة من طلبه المرحلة الثالثة في قسم التربية الفنية التابع لكلية الفنون الجميلة في جامعه بابل (٢٠٢٢-٢٠٢٣). في  
ماده طرائق تدريس التربية الفنية

سادساً: تحديد المصطلحات

أولاً : الاستراتيجية ( Strategy )

عرفها كل من:

١ \_ سنيك (Schunk)

بأنها "خطط موجهة لأداء المهمات بطريقة ناجحة، أو إنتاج نظم لخفض مستوى التششت بين المعرفة الحالية للفرد  
والأهداف التي يرغب في تحقيقها {٩} . ثانيا: استراتيجية (PQ&R)

٢ \_ (عبد الخالق)

بأنها " استراتيجية استعملت لتنشيط الذاكرة وتقوم على تحسين قدرة الطالب على فهم المادة وتذكرها" (عبد الخالق،  
{١٠}

التعريف الإجرائي:-

توظيف استراتيجية (PQ&R) في تدريس الطلبة المرحلة الثالثة بخطواتها الست ذاتيا مع المادة المشمولة بتجربة  
ماده طرائق تدريس التربية الفنية من اجل التوصل إلى استيعاب أفضل للمادة.

ثالثا: التحصيل (Achievement)

عرفه كل من:-

١- ويبستر (Webster): بأنه " ما ينجزه الطالب كما ونوعا ضمن فصل دراسي معين " (Webster، ١٩٨١،  
p١٦).

٢- (الصالح): بأنه" المعرفة التي تم الحصول عليها أو المهارات التي اكتسبت في إحدى المواد الدراسية، والتي تم  
تحديدها بواسطة درجات الاختبار من لدن المدرس" {١١} .

التعريف الاجرائي للتحصيل : مجموعة من الإجراءات والخطوات والفعاليات التي يتبعها الباحث لغرض تحقيق  
أهداف تعليمية محددة ولمدة زمنية محددة لدى طلبه المرحلة الثالثة قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة  
جامعه بابل .

فضلا عن الدرجات التي يحصل عليها الطلبة عينة البحث في الاختبار التحصيلي البعدي الذي أعده الباحث بعد دراستهم لمادة طرائق تدريس التربية الفنية في التجربة.

## الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

المحور الاول : الجوانب النظرية

مفهوم استراتيجية تومس وروبينسون ((PQ4R)):

هي إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة، يطلق عليها خطوات نظام الست في القراءة وضعها تومس وفرانسيس روبنسون في عام (١٩٧٢) وهي استراتيجية توضيح وتفصيل انتشرت وشاعت في الآونة الأخيرة، كونها تساعد المتعلمين على حفظ المقروء وتذكره والاحتفاظ به مع بقاء أثره، وتهدف هذه الاستراتيجية إلى تطوير الوعي الذاتي للفهم الذي يساعد المتعلمين على فحص فهمهم بحيث يصبحون على وعي، بماذا يتعلمون، والتحكم في عمليات الفهم القرائي ليس فقط فيما يدرسون من محتوى دراسي في الجامعة ، ولكن أيضا عندما يقرؤون خارج الجامعة .

أهمية استعمال استراتيجية تومس وروبينسون (PQ4R) ومميزاتها:-

١- تساعد الطلبة على حفظ المعلومات واستدكارها.

٢- تنشيط المعرفة السابقة لدى الطلبة، وتؤسس لاكتشاف العلاقات والروابط بين المعرفة الجديدة والمعارف السابقة.

٣- تجعل الطلبة أكثر قدرة على الوعي بتنظيم المعلومات الجديدة، وتيسير انتقالها من الذاكرة قصيرة المدى إلى الذاكرة طويلة المدى.

٤- تحسّن الفهم القرائي {١٢} .

الأحرف الست لاستراتيجية (PQ4R) وترجمتها:

١- الحرف (P) مأخوذ من كلمة (perivw) التي تعني تفحص معالم النص المقروء بإلقاء نظرة تمهيدية عليه بقصد معرفة الأفكار الرئيسية له.

٢- الحرف (Q) مأخوذ من كلمة (Question) التي تعني طرح الأسئلة حول موضوع قيد الدراسة.

٣- الحرف (R) الأول مأخوذ من كلمة (Read) التي تعني اقرأ.

٤- الحرف (R) الثاني مأخوذ من كلمة (Reflect) التي تعني تأمل.

٥- الحرف (R) الثالث مأخوذ من كلمة (Recite) التي تعني سمع.

٦- الحرف (R) الرابع مأخوذ من كلمة (Review) التي تعني راجع، {١٣} .

### مفهوم ما وراء المعرفة:

يعد مفهوم ما وراء المعرفة واحداً من تكوينات النظرية المعرفية المهمة في علم النفس المعاصر، وقد ظهر هذا المفهوم على يد جون فلافل عام (١٩٧٦م) ولقي اهتماماً ملموساً على المستويين (النظري والتطبيقي) (الهاشمي وطه، {١٤} .

وللتعرف على مفهوم ما وراء المعرفة بشكل أوضح فمن المفيد التمييز بين المعرفة وما ورائها من حيث أنهما عمليتان عقليتان، فالمعرفة مكتسبة، أما وراء المعرفة فهي تعبر عن وعي الطالب وإدراكه وفهمه لهذه المعرفة التي تم اكتسابها (إسماعيل، {١٥} .

هنالك اتفاق عام بين علماء النفس المعرفيين على أن ما وراء المعرفة تنقسم على بنيتين هما:

أولاً: التقويم الذاتي للمعرفة (Cognition appraisal\_Self) وتتضمن:

#### ١\_ المعرفة التقريرية (التصريحية) (Declarative Knowledge):

وتشير إلى الوعي بالمهارات والاستراتيجيات اللازمة لا نجاز المهمة المراد القيام بها، وفي الوقت نفسه فإن هذه المعرفة تجيب عن سؤال ماذا (what)؟، وكذلك تشير إلى معرفة عن الأشياء وتظهر هذه المعرفة عندما يكون لدى الفرد هدف سهل يهدف منه الوصول إلى المعلومات بصورة سريعة يمكن التمثيل لها بقراءة الصحف المحلية (قطامي {١٦} .

#### ٢\_ المعرفة الإجرائية (Procedural Knowledge):

هي المعرفة المتعلقة بالإجراءات المتباينة والمتسلسلة التي تتبع لا نجاز مهمة ما، وهي في الوقت نفسه تجيب عن سؤال كيف (How)، مثال كيف حضرت إلى المدرسة؟

#### ٣\_ المعرفة الشرطية (Knowledge Conditional):

وفي هذا النوع من المعرفة يتم الإجابة عن سؤال (متى when، لماذا why) أي عند استعمال استراتيجية معينة دون غيرها للعمل على انجاز مهمة ما {١٧} .

ثانياً: الإدارة الذاتية للمعرفة (Cognition of management\_Sef):

إن ما وراء المعرفة تعني إمساك المتعلم بزمام تفكيره والتأمل فيه بروية، والتوقف من حين لآخر أثناء تنفيذه لنشاط ما من أجل مراجعة أخطائه وتعديلها ومعرفة إن كان يسير نحو الهدف أم لا، وما إذا كان سيغير هذه الطريقة، وتتضمن ثلاث استراتيجيات رئيسية هي: التخطيط والمراقبة والتقويم {١٨} .



### مبادئ تعليم وتعلم ما وراء المعرفة:

- 1- العملية: ويقوم على أساس ضرورة التأكيد على أنشطة التعلم وعملياته من التأكيد على نواتجه.
- 2- التأملية: أن يكون للتعلم قيمة وان يساعد المتعلم على الوعي باستراتيجيات تعلمه ومهارات تنظيم ذاته ومراقبتها.
- 3- الوظيفية: أن يكون المتعلم على وعي تام بوظيفة المعرفة واستعمالها {١٩}.

### ثانيا: مفهوم استراتيجيات ما وراء المعرفة

تعد استراتيجيات ما وراء المعرفة متطلباً ضرورياً وأساسياً لأنها تساعد الطلبة على تحقيق النجاح والتعامل مع المواقف الجديدة، وتجعل الطلبة مفكرين ومتعلمين مدى الحياة {٢٠}.

ويشير (woolfok) إلى أن التفكير في ما وراء المعرفة يتطور مع العمر، وان الطلبة مع تقدمهم في النمو يطورون مجموعة من الاستراتيجيات الفاعلة لتحسين عملية تذكر المعلومات، وضبطها ومراقبة تفكيرهم {٢١}.

### عناصر استراتيجيات ما وراء المعرفة:

تتمثل العناصر الأساسية لاستراتيجيات ما وراء المعرفة في:

- 1- الوعي واليقظة لما يوظفه الفرد من عمليات عقلية.
- 2- التحكم والضبط لهذه العمليات وتوظيف المناسب منها.
- 3- التوجيه والتصحيح وسد النقص {٢٢}.

### دور المعلم في استراتيجيات ما وراء المعرفة:

يقوم المعلم بدور فاعل ونشط في عملية التعلم حيث يقوم بدور الموجه والمرشد والميسر لعملية التعلم وذلك أثناء تنفيذ وتطبيق استراتيجيات ما وراء المعرفة، بل ويقوم بدور النموذج أمام الطلاب ليقوموا بتكرار ما فعله ولكن في مهام تعليمية جديدة.

### المحور الثاني: دراسات سابقة

#### أولاً: دراسات عربية

##### 1- دراسة الغامدي

(فعالية بعض استراتيجيات التساؤل الذاتي و(PQ&R) في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الأول الثانوي)

رمت الدراسة التعرف على (فعالية بعض استراتيجيات التساؤل الذاتي و(PQ&R) في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الأول الثانوي) أجريت هذه الدراسة في السعودية، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز،

ولتحقيق مرمى الدراسة اختارت الباحثة عينة من طالبات الصف الأول الإعدادي مكونة من (٩٠) طالبة، وزعت على ثلاث مجموعات: اثنتين تجريبيتين وأخرى ضابطة، درست التجريبية الأولى وفق استراتيجية التساؤل الذاتي والمجموعة الثانية وفق استراتيجية (PQ&R) وبلغ عدد كل مجموعة (٣٠) طالبة وتم التأكد من التكافؤ بين الطالبات في المجموعات الثلاث قبل تنفيذ التجربة، أما أدوات الدراسة فقد استعملت الباحثة قائمة مهارات الفهم القرائي وتكونت من (٣٨) مهارة وقائمة الأسئلة الموجهة وتكونت من (٤٨) سؤال واختبار الفهم القرائي وتكونت من (٤٤) سؤالاً ثم تطبيقه قليلاً وبعدياً بعد التأكد من صدقه وحساب ثباته. واستعملت الباحثة الوسائل الإحصائية (المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وتحليل التباين أحادي الاتجاه، واختبار التائي، واليات توكي، ومربع ايتا) وتوصلت الباحثة تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في الفهم القرائي {٢٣}.

## ٢- دراسة غريب

### (اثر استراتيجية (PQ&R) في فهم المقروء لدى طالبات الصف الخامس الأدبي)

رمت الدراسة إلى معرفة (اثر استراتيجية (PQ&R) في فهم المقروء لدى طالبات الصف الخامس الأدبي)، أجريت هذه الدراسة في العراق، جامعة بابل، كلية التربية صفي الدين الحلي، ولتحقيق هدف البحث اختارت الباحثة إعدادية الخنساء عشوائياً، وبالطريقة العشوائية أيضاً اختارت الباحثة شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية البالغ عدد طالباتها (٣٣) طالبة وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة البالغ عدد طالباتها (٣٤) طالبة.

أجرت الباحثة تكافؤاً بين طالبات المجموعتين في متغيرات (العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور، ودرجات مادة اللغة العربية في اختبار نصف السنة، ودرجات اختبار المعلومات السابقة، والتحصيل الدراسي للوالدين)، واستعملت الباحثة الوسائل الإحصائية (معادلة الفا كرونباخ والاختبار الزائي ومربع كاي ومعامل الصعوبة ومعامل التمييز)، وتوصلت الباحثة إلى تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في فهم المقروء {٢٤}.

## ثانياً: دراسة اجنية:

### ١- دراسة Zamarane

#### (اثر استعمال استراتيجية الخطوات الست PQ&R في تعليم مهارة القراءة العربية)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على (اثر استعمال استراتيجية الخطوات الست PQ&R في تعليم مهارة القراءة العربية).

أجريت هذه الدراسة في اندونيسيا، جامعة الإسلامية الحكومية مالانج، وكانت عينة الدراسة (٨٨) طالب من غير الناطقين باللغة العربية في ست مدارس، استعمل الباحث المنهج شبه التجريبي ذي المدخلين الكمي والكيفي، أما أدوات البحث فكانت الملاحظة، والمقابلة، والاختبار والاستبيان، واستعمل الباحث (الاختبار التائي T. test) في تحليل نتائج هذه الدراسة.

نتج عن هذه الدراسة إن استعمال استراتيجية الخطوات الست PQ4R في تعليم مهارة القراءة أسفرت عن تطور ملحوظ للمتعلمين (عينة البحث) في تعلم مهارة القراءة العربية

#### موازنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية

فيما يأتي بيان بعض المؤشرات عن الدراسات السابقة من حيث أوجه التشابه والاختلاف ومدى اتفاقها في المتغيرين التابعين مع الدراسة الحالية منها:-

- ١- هدف البحث: تباينت الدراسات السابقة في هدف بحثها بتباين مشكلاتها، فتحديد الهدف من الدراسة يعد أساساً في إنجاحها، لأنه الموجه والمحرك الأساس للدراسة من أجل التحقق من فاعلية متغيرات البحث المستقلة وأثرها في المتغيرين التابعين، ويلاحظ من الدراسات السابقة التنوع في أهدافها، فهدفت دراسة (الغامدي، ٢٠١٠) إلى التعرف (فعالية بعض استراتيجيات التساؤل الذاتي و(PQ4R) في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الأول الثانوي)، ودراسة (غريب ٢٠١١) إلى التعرف على (فعالية بعض استراتيجيات التساؤل الذاتي و(PQ4R) في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الأول الثانوي)، ودراسة (Zamarane ٢٠٠٨) إلى التعرف على (اثر استعمال إستراتيجية الخطوات الست PQ4R في تعليم مهارة القراءة العربية)،.
- ٣- مكان البحث: تباينت الدراسات السابقة من حيث أماكن إجرائها، فمنها ما اجري في العراق مثل دراسة (غريب، ٢٠١١)، أما دراسة (الغامدي، ٢٠١٠) فأجريت في السعودية ودراسة (ZAMARANE, ٢٠٠٨) أجريت في اندونيسيا، أما الدراسة الحالية فقدت أجريت في العراق كليه الفنون الجميلة في جامعه بابل .
- ٤- منهج البحث: اتفقت دراستا (الغامدي، ٢٠١٠) ودراسة (غريب، ٢٠١١) في منهج البحث المستعمل وهو المنهج التجريبي بينما اختلفت دراسة (ZAMARANE, ٢٠٠٨) حيث اتبع فيها الباحث المنهج شبه التجريبي، وتتفق الدراسة الحالية مع دراستا (الغامدي، ٢٠١٠) و(غريب، ٢٠١١) في اتباعها المنهج التجريبي منهجاً للبحث.
- ٥- المرحلة الدراسية: اختلفت المراحل الدراسية التي أجريت عليها الدراسات السابقة فبعضها اجري على المرحلة الثانوية مثل دراسة (الغامدي، ٢٠١٠)، ومنها أجريت في المراحل الإعدادية كدراسة (غريب، ٢٠١١)، أما دراسة

(Zamarane, 2008) فقد أجريت في الجامعة، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسة الأولى (الغامدي، 2010) والتي تناولت المرحلة الثانوية.

٦- الجنس: تباينت الدراسات في متغير الجنس فمنها ضم جنس الذكور والإناث معاً كدراسة (ZAMARANE, 2008) ومنها ما ضم جنس الإناث كدراسة (غريب، 2011) ودراسة (الغامدي، 2010)، أما الدراسة الحالية فقد تمثلت على جنس الإناث والذكور من الطلبة .

٧- حجم العينة: تباينت الدراسات السابقة في حجم العينة التي طبقت عليها التجربة، حيث بلغ عدد العينة في دراسة (88) (ZAMARANE, 2008) طالباً وطالبة، بينما بلغ عدد العينة في دراسة (غريب، 2011) (67) طالبة وبلغت عينة دراسة (الغامدي، 2010) (90) طالبة، أما الدراسة الحالية فقد بلغت عينتها (70) من الطلبة .

٩- التكافؤ: كافاً الباحثون في الدراسات السابقة بين أفراد عيناتهم في بعض المتغيرات والتي يعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربة وقد تباينت الدراسات في تلك المتغيرات (العمر الزمني للطلبات محسوباً بالشهور، ودرجات المادة في اختبار نصف السنة، ودرجات اختبار المعلومات السابقة، والتحصيل الدراسي للوالدين، الذكاء)، واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فقد كافاً الباحث في (العمر الزمني للطلبات محسوباً بالشهور، والتحصيل الدراسي للوالدين، واختبار الذكاء،

١١- أدوات البحث: أعد الباحثون أدوات دراساتهم بأنفسهم كدراسة (ZAMARANE, 2008) فكانت أدوات البحث هي الملاحظة والمقابلة والاختبار والاستبيان، ودراسة (الغامدي، 2010) فقد أعد الباحث قائمة الفهم القرائي وتكون من (38) مهارة وقائمة الأسئلة الموجهة وتكونت من (48) سؤالاً واختبار الفهم القرائي وتكون من (44) سؤال أما دراسة (غريب، 2011) فقد أعدت الباحثة اختبار الفهم المقروء، أما الدراسة الحالية فقد استعمل اختباراً بعدياً مكوناً من (50) فقرة من نوع الاختيار من متعدد.

١٢- الوسائل الإحصائية: تعددت الوسائل الإحصائية المستعملة في الدراسات السابقة فقد استعملت تلك الدراسات (تحليل التباين، الاختبار التائي T.test، معادلة الفا كرو نباخ، الاختبار الزائي، مربع كأي، معادلة الصعوبة، ومعادلة التمييز، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة سيبرمان براون، 20، وفعالية البدائل الخاطئة، المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري وتحليل التباين أحادي الاتجاه، والاختبار التائي، واليات توكي، ومربع ايتا (n2) لقياس الأثر) أما الدراسة الحالية فاعتمدت الوسائل الآتية (الاختبار التائي، مربع كاي، معامل ارتباط بيرسون، معامل صعوبة الفقرة، معادلة سيبرمان براون التصحيحية، معامل تمييز الفقرة).

١٣- النتائج: توصلت الدراسات السابقة جميعها إلى أن استراتيجية (PQ4R) لها اثر ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعات التجريبية .

رابعا: جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

وبعد إطلاع الباحث على الدراسات السابقة، تحققت منها فوائد عدة هي:

١- تحديد هدف البحث وبلوره مشكله البحث.

٢- اعتماد التصميم التجريبي المناسب لظروف البحث الحالي.

٣- تحديد حجم العينة وأسلوب اختيارها.

٤- إجراءات التكافؤ بين طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في عدد من المتغيرات.

٥- بناء الاختبار التحصيلي البعدي.

٦- اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث الحالي.

٧- تحليل نتائج البحث الحالي وتفسيرها.

٧- الاطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي.

### الفصل الثالث

#### أولا/ منهج البحث: Research Methodology

لما كان البحث الحالي يروم معرفة (فاعليه استراتيجية تومس وروبسون (pq4r) في تحصيل طلبه المرحلة الثالثة في مادة طرائق تدريس التربية الفنية كليه الفنون الجميلة في جامعه بابل ) ويتطلب تجريب هذه الاستراتيجية ومعرفة فاعليتها. لذا اتبع الباحث المنهج التجريبي لتحقيق مرمى بحثه كونه أكثر المناهج العلمية ملائمة لإجراءات البحث الحالي، لأن هذا المنهج لا يقف عند مجرد وصف الموقف أو تحديد الحالة التي تخضع للدراسة بل يستعمل العوامل المستقلة وتحديدها وكيفية تأثيرها في العوامل المعتمدة، ويتم ذلك بشرائط مضبوطة {٢٥}.

#### ثانيا/ التصميم التجريبي: Experimental Design

إن اختيار التصميم التجريبي هو الخطوة الأولى التي يجب على الباحثين تنفيذها، لأن التصميم التجريبي الجيد يمكن أن يضمن حصول الباحثين على نتائج دقيقة وموثوقة، ويعتمد تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة وحالة العينة. ولم تصل البحوث التربوية بعد إلى التصاميم التجريبية التي تتيح التحكم الكامل، لأنه نظرا لطبيعة الظواهر الإنسانية المعقدة، فإنه من الصعب للغاية توفير درجة كافية من السيطرة على المتغيرات. {٢٦}.

أ.م. د. خضير جاسم راشد ... فاعليه استراتيجية تومس وروبينسون (PQ&R) في تحصيل طلبه المرحلة الثالثة في مادة طرائق تدريس التربية الفنية كليه الفنون الجميلة

لذلك اعتمد الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي ملائماً لظروف البحث الحالي ف جاء التصميم على الشكل الآتي:

جدول (١)

التصميم التجريبي لمجموعي البحث

الاختبار	المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
	التحصيل اختبار تحصيلي	استراتيجية تومس وروبينسون (pq&r)	التجريبية
	اختبار تحصيلي	الطريقة التقليدية	الظابطة

ثالثاً/ مجتمع البحث: (Population of Research)

إن تحديد مجتمع البحث هو من الخطوات المنهجية والأساسية في البحث التربوي، وهي خطوة تتطلب اختياراً دقيقاً جداً، إذ يعتمد عليه إجراء الدراسة، وتصميم الأدوات، وملاءمة النتائج. {٢٧}.

ويشمل مجتمع البحث الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص أو العناصر جميعها ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى تطبيق تجربته عليه.

ويتكون مجتمع البحث الحالي من طلبه كليه الفنون الجميلة في قسم التربية الفنية البالغ عددهم ٢٣ طالب وطالبة

رابعاً/ عينة البحث: (Sample of Research)

العينة هي جزء من مجتمع البحث الأصلي، يختارها الباحث بأساليب مختلفة، وبطريقة تمثل المجتمع الأصلي، وتحقق أغراض البحث، وتُغني الباحث عن مشقّة دراسة المجتمع الأصلي بكامله {٢٨}، وحدد الباحث عينة البحث الحالي على وفق الآتي:

عينة الطلبة : بعد أن تم اختيار كليه الفنون الجميلة قسم التربية الفنية يضم ثلاث شعب للمرحلة الثالثة وهي شعبة (أ، ب، ج) فاختار الباحث بطريقة عشوائية \* شعبة (ب) لتكون المجموعة التجريبية التي تُدرّس باستراتيجية (pq&r). أما شعبة (أ) فتمثل المجموعة الضابطة التي تُدرّس بالطريقة التقليدية. وبلغت العينة (٧٠) طالب وطالبة بواقع (٣٥) طالب وطالب مثل شعبه أ و(٣٥) طالب وطالبة مثل شعبه ب

خامسا/ تكافؤ مجموعتي البحث: Equivalent:

على الرغم من أن التوزيع العشوائي يضمن التكافؤ المجموعات، إلا أنه زيادة في الحرص على سلامة الداخلية للبحث، وقبل البدء بالتدريس الفعلي، أجرى الباحثون التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث على عدد من المتغيرات التي يعتقد أنها قد تؤثر على سلامة التجربة ودقة نتائجها، وعلى وفق الخصائص السابقة تبقى عملية الضبط في مثل هذه البحوث صعبة وجزئية مهما اتخذت من إجراءات {٢٩}. وهذه المتغيرات هي:

١. العمر الزمني للطلبة محسوباً بالشهور .

٢. التحصيل الدراسي للآباء .

٣. التحصيل الدراسي للأمهات .

٤. درجات الذكاء الرافن .

سادساً: ضبط المتغيرات غير التجريبية (Control the internal variables)

من أهم خصائص العمل التجريبي في مفهومه العلمي أن يكون عملاً مضبوطاً، ويعتبر ضبط المتغيرات الدخيلة واحداً من الإجراءات الهامة في البحث التجريبي، حتى يتمكن الباحث من أن يعزو معظم التباين في المتغير التابع إلى المتغير المستقل في الدراسة وليس إلى متغيرات أخرى {٣٠}، إذا لم يتحكم الباحث في هذه المتغيرات فلا يمكن الاعتماد على النتائج لأن عدم التحكم في المتغيرات التي تؤثر على المتغير التابع قد يؤدي إلى فروق ذات دلالة إحصائية، لذلك يحاول الباحث التحكم في المتغيرات غير التجريبية، وأهم هذه المتغيرات هي:

١. اختيار العينة: (Selection Factor)

حاول الباحث السيطرة على الفروق في اختيار العينة، وذلك باختيارها عشوائياً، وإجراء تكافؤ إحصائي بين طالبات مجموعتي البحث في العمر الزمني لطالبات المجموعتين محسوباً بالشهور والتحصيل الدراسي للأبوين ودرجات اختبار رافن للذكاء).

٢. الحوادث المصاحبة: (Assaciation Events)

لم يتعرض طلبه المجموعتين إلى أي ظرف أو طارئ أو حادث يعرقل سير التجربة طوال مدتها أو يؤثر في المتغير التابع بجانب تأثير المتغير المستقل.

٣. الاندثار التجريبي: (Experimental Mentality)

ويعني أن بعض أفراد العينة يترك مجموعته في أثناء التجربة أو ينقطع عن بعض مراحلها ويترب على هذا الترك أو الانقطاع تأثير في النتائج، ولم تتعرض التجربة طوال مدة إجرائها إلى ترك أية من الطلبة أو انقطاعها.

أ.م. د. خضير جاسم راشد ... فاعليه استراتيجية تومس وروبسون (PQ&R) في تحصيل طلبه المرحلة  
الثالثة في مادة طرائق تدريس التربية الفنية كلية الفنون الجميلة

٤. العمليات المتعلقة بالنضج: (Maturation)

ويقصد بها عمليات النمو الجسمي والعقلي والنفسي والنضج التي تحدث لإفراد التجربة في أثناء إجرائها {٣٠}،  
ولقصر مدة التجربة التي لم تتجاوز ثلاثة أشهر، ولأن طلبه المجموعتين تعرضن للمدة نفسها، لم يكن لهذا المتغير  
أثر في التجربة.

٥. أداة القياس: (Measurement Instrument)

استعمل الباحث أداة قياس واحدة وهي (الاختبار التحصيلي)، لكلا المجموعتين لقياس التغير الحاصل في مستوى  
تحصيل الطلبة في مادة طرائق تدريس التربية الفنية واستخرج لهما الصدق والثبات.

٦. أثر الإجراءات التجريبية: (Experimental Procedures Effect)

عمل الباحث للحدّ من هذا العامل في سير التجربة ما يأتي:

أ- الحرص على سرية البحث: للحفاظ على سرية البحث اتفق الباحث مع أعضاء القسم ورئيسه إخبار طلبه  
مجموعتي البحث استاذ جديد للمادة كي لا يتأثر نشاطهم خلال مدة تطبيق التجربة، ومن ثم تتأثر نتائج البحث،  
وبذلك تم تقادي أثر هذا العامل.

ب- الوسائل التعليمية: استعمل الباحث الوسائل التعليمية نفسها في تدريس طلبه مجموعتي البحث كالمسبورات التي لها  
نفس الحجم واللون والأقلام الملونة والداتو شو .

ج- توزيع الحصص: اعتمد الباحث الجدول المقرر في توزيع الحصص، إذ درس الباحث ساعتان في الأسبوع، بواقع  
محاضره أسبوعياً لكل مجموعة من مجموعتي البحث.

هـ- مدة التجربة:

كانت مدة التجربة متساوية لمجموعتي البحث، وهي سنة دراسية كاملة.

سابعاً/ مستلزمات البحث: (Requirements of Research)

١- تحديد المادة العلمية: (Scientific Topic Determination)

حدد الباحث المادة العلمية قبل البدء بتطبيق التجربة التي ستدرس : التي تمثلت محاضرات مادة طرائق

تدريس التربية الفنية كلية الفنون الجميلة في جامعه بابل

٢- صياغة الأهداف السلوكية (Formation of Behaviorrl Objectives)



الأهداف السلوكية ويقصد به مرمى أو مقصد أو مخرج مُحدد سلفاً يراد الوصول إليه في نهاية العملية التعليمية، أو صفات محددة يجب أن تظهر في سلوك المتعلم من جهة ويمكن قياسها أو ملاحظتها في نهاية التعليم، أو في مرحلة معينة من جهة أخرى. ويجب أن تصف بوضوح ودقة ما يستطيع الطلبة أن يفعله بعد التعليم {٣١}.

### ٣- إعداد الخطط التدريسية: (Planning of Instruction preparation)

التخطيط للتدريس هو مجموعة من الإجراءات والتدابير التي يتخذها المدرس لضمان نجاح مهمته في التدريس، ويتفق المربون على ضرورة عملية التخطيط وإعداد المدرس لخطة مكتوبة توجه نشاطه ونشاط طلابه، فهي تهيئ فرصة للمدرس لتحليل المادة الدراسية، واستخلاص المفاهيم والمبادئ والقواعد والأسس العامة {٣٢}، ولما كان إعداد الخطط التدريسية يُعدّ واحداً من متطلبات التدريس الناجح فقد أعدّ الباحث خطة تدريسية لتدريس مادة طرائق تدريس التربية الفنية لطلبة مجموعتي البحث على وفق استراتيجية تومس وروبينسون (PQ&R) فيما يخص المجموعة التجريبية و خطط أخرى فيما يخص طلبه المجموعة الضابطة. وقد عرض الباحث أنموذجين من هذه الخطط على نخبة من الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس وطرائق تدريسها ملحق لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لتحسين صياغة تلك الخطط، وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة وفي ضوء ما أبداه الخبراء أجرى الباحث بعض التعديلات اللازمة عليها وأصبحت جاهزة للتنفيذ.

### ثامناً/إعداد أداة البحث (Constructive Research Instrument)

#### إعداد الاختبار التحصيلي (Test constructing)

الاختبار هو أداة قياس يتم إعدادها على وفق طريقة منظمة مهما كان نوع الاختبار والغرض منه. (عودة وخليل: ١٩٨٨، ١١٩)، وتستعمل الاختبارات في مجال التربية والتعليم في الكشف عن قدرات الطلبة، وقياس مستوى تحصيلهم والتعرف على مشكلاتهم وتشخيص جوانب القوة والضعف لديهم {٣}.

وقام الباحث بإعداد أو بناء اختبار تحصيلي من نوع (اختيار من متعدد) مكون من (٥٠) فقره، تناسباً مع الوقت المخصص للحصة الدراسية ٦٠ دقيقة) وذلك في ضوء الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية (١٢٠ هدف) وبمستوياتها الثلاثة (المعرفة. الفهم. التطبيق)، ومحتوى المادة العلمية المحدد بالتجربة بالاعتماد على الخريطة الاختبارية التي أعدت لهذا الغرض، وكان الغرض من الاختبار هو (قياس تحصيل الطلبة بعد نهاية مدة التجربة لمعرفة فاعليه استراتيجية تومس وروبينسون (PQ&R) في تحصيل مادة طرائق تدريس التربية الفنية ).

#### الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتحليلها .

أولاً: عرض نتائج البحث

بعد تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي على طلاب مجموعتي البحث وتصحيح إجاباتهم، ومن اجل التأكد من صحة فرضية البحث التي تنص على انه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طلبه المجموعة التجريبية اللذين درسوا مادة طرائق تدريس التربية الفنية باستعمال استراتيجية تومس وروبسون (pq&r) وبين متوسط درجات تحصيل طلبه المجموعة الضابطة اللذين درسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية.

تم إخضاع نتائج الاختبار للتحليل الإحصائي وتم استخراج الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري لدرجات طلبه مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وباستعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين تم إيجاد القيمة التائية المحسوبة، فوجد أن هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٨) ولصالح المجموعة التجريبية التي درست بالمتغير المستقل استراتيجية تومس وروبسون (pq&r) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٧,٨٣٩) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠).

#### جدول ( ٢ )

نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

مستوى الدلالة	الجدولية	المحسوبة	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
٠,٠٥	٢,٠٠٠	٧,٨٣٢	٦٨٣,٣٤	١١,١٦	٣٨,٦٨	٣٥	التجريبية
	٢,٠٠٠	٥,٢٥	٢٧,٦٦	١١,١٦	٣٠,٤٢	٣٥	الضابطة

ثانياً: تحليل نتائج البحث

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية يمكن القول إن استراتيجية تومس وروبسون (pq&r) قد حققت مستوى جيداً وذلك من خلال تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستعمال استراتيجية تومس وروبسون (pq&r) على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية من خلال درجات الاختبار التحصيلي البعدي.

### أولاً: الاستنتاجات

في ضوء النتيجة التي توصل إليها البحث الحالي يستنتج الباحثان ما يأتي:

- ١- إن تدريس مادة طرائق تدريس التربية الفنية باستعمال استراتيجية تومس وروبينسون (PQ&R) يزيد من التحصيل الدراسي للطلبة أفضل من الطريقة التقليدية.
- ٢- استعمال استراتيجية تومس وروبينسون (PQ&R) في تدريس مادة طرائق تدريس التربية الفنية يتطلب من الاستاذ وقت وجهد أكثر من الوقت والجهد المبذول في الطريقة الاعتيادية.
- ٣- تفاعل وتعاون الطلبة اللذين درسوا باستراتيجية تومس وروبينسون (PQ&R) أفضل من تفاعل الطلبة اللذين درسوا بالطريقة التقليدية.
- ٤- استعمال استراتيجية تومس وروبينسون (PQ&R) في التدريس ينشط المعرفة السابقة ويولد الإثارة والدافعية والتشويق للدرس مما يزيد التحصيل الدراسي عند الطلبة.
- ٥- إن اعتماد هذه الاستراتيجية مكن الطلبة من توليد الأسئلة وطرحها في أثناء الدرس.
- ٦- إن اعتماد هذه الاستراتيجية مكن الطلبة من القدرة على ربط ما لديهم من معلومات سابقة مع المعلومات الجديدة التي حصل عليها.

### ثانياً: التوصيات

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بالاتي:

- ١- ضرورة تضمين مقررات برنامج إعداد مدرسي مادة طرائق تدريس التربية الفنية في كليات الفنون الجميلة للاستراتيجيات والطرائق الحديثة في التدريس مثل استراتيجيات ما وراء المعرفة ومنها تومس وروبينسون (PQ&R).
- ٢- ضرورة اعتماد اساتيد مادة طرائق تدريس التربية الفنية استراتيجية تومس وروبينسون (PQ&R) في العملية التدريسية لما لها من تأثير على التحصيل الدراسي للطلبة.
- ٣- تشجيع وحث اساتيد مادة طرائق تدريس التربية الفنية في جميع المراحل التعليمية على استعمال استراتيجيات ما وراء المعرفة بشكل عام واستراتيجية تومس وروبينسون (PQ&R) بشكل خاص في التدريس.
- ٤- مراعاة الخطوات الصحيحة من قبل الاساتيد عند استخدام استراتيجية تومس وروبينسون (PQ&R) وتعويد الطلبة على ذلك منذ بداية العام الدراسي وهذا يكون بمثابة الأهداف العامة التي يراد الوصول إليها وتحقيقها من خلال الدروس الاسبوعية للمادة.

أ.م. د. خضير جاسم راشد ... فاعليه استراتيجية تومس وروبسون (PQ&R) في تحصيل طلبه المرحلة

### الثالثة في مادة طرائق تدريس التربية الفنية كليه الفنون الجميلة

٢- توظيف دورات تدريب لاساتيز مادة طرائق تدريس التربية الفنية أثناء الخدمة للاساتيز الجدد على كيفية استعمال استراتيجيات ما وراء المعرفة ومهاراتها في التدريس نظرا لأهميتها في إيصال المعلومات والمهارات والحقائق والمفاهيم بصورة واضحة للطلبة وتمييز تفكيرهم العلمي.

#### ثالثا: المقترحات

في ضوء نتيجة البحث الحالي، واستكمالاً له يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أخرى كالإعدادية ومعاهد المعلمين في مادة التربية الفنية.

٢- إجراء دراسة مماثلة في مادة التربية الجمالية تهدف إلى تعرف أثر استعمال استراتيجية (PQ&R) في التفكير الإبداعي، التفكير الناقد، اكتساب المفاهيم، الاتجاه نحو المادة.

٣- إجراء دراسة وصفية تقييمية في (تقويم أداء الطلبة المطبقين في ممارسة مهارات ما وراء المعرفة من وجهة نظر المشرفين).

٥- إجراء دراسة مقارنة بين استراتيجية تومس وروبسون (PQ&R) وإحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة الأخرى في تحصيل مادة التربية الفنية واستبقائها.

#### احالات البحث :

١. أبو جادو، صالح محمد علي ومحمد بكر. تعليم التفكير النظرية والتطبيق. ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان،

٢٠٠٧م.ص ١٠

٢. أبو عليا، محمد ومحمود الوهر. درجة وعي طلبة الجامعة الهاشمية بالمعرفة ما وراء المعرفة المتعلقة بمهارات الاعداد لامتحانات وتقديمها وعلاقة ذلك بمستواهم الدراسي ومعدلهم التراكمي والكلية التي ينتمون اليها. مجلة دراسات (العلوم التربوية)، مج ٢٨،

عدد (١)، جامعة اليرموك، عمان، ٢٠٠١م.ص ٢١

٣. إسماعيل، سعيد. فعالية بعض استراتيجيات فوق المعرفة في تنمية التحصيل ومهارات تفكير الناقد والاتجاه نحو النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين

شمس، القاهرة، ٢٠٠٧م.ص ٣٣

٤. جامل، عبد الرحمن عبد السلام. طرق التدريس العامة ومهارات تخطيط وتنفيذ عملية التدريس. دار المناهج للنشر، عمان،

٢٠٠٢م.ص ٦٤

٥. خير، صفوح. الجغرافية/موضوعها/مناهجها/أهدافها. دار الفكر المعاصر، بيروت، ٢٠٠٢م.

٦. دروزة، افنان نظير. استراتيجيات الإدراك ومنشطاتها كأساس لتصميم التعليم. جامعة النجاح، نابلس-فلسطين، ١٩٩٥م.ص ٦٥

أ.م. د. خضير جاسم راشد ... فاعليه استراتيجية تومس وروبسون (PQ&R) في تحصيل طلبه المرحلة  
الثالثة في مادة طرائق تدريس التربية الفنية كليه الفنون الجميلة

٧. الرازي، محمد بن أبي بكر. مختار الصحاح. دار الرسالة، الكويت، ١٩٩٨م. ص ١١
٨. الزبيدي، صباح حسن. مناهج المواد الاجتماعية وطرائق تدريسها. دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٠م. ص ٦٧
٩. زيتون، كمال عبد الحميد وحسن زيتون. التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية. عالم الكتب، القاهرة-مصر، ٢٠٠٣م. ص ٥٤
١٠. السكران، محمد. أساليب الدراسات الاجتماعية. ط ٢، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٠م. ص ٧٣
١١. شبر، خليل إبراهيم وآخرون. أساسيات التدريس. دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٥م.
١٢. الصالح، مصلح. عوامل التحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية. الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٤م. ص ٨٧
١٣. طيبي، سناء عورتاني، وآخرون. مقدمة في صعوبات القراءة. دار وائل للنشر، عمان، ٢٠٠٩م. ص ٤٣
١٤. العاني، نزار محمد سعيد. القياس والتقويم المدرسي (المفاهيم الأساس والتطبيقات العلمية). مكتبة الفلاح لنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩م. ص ٦٠
١٥. عبد الخالق، احمد محمد. أسس علم النفس. دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية- مصر، ١٩٩٧م. ص ٥٧
١٦. عبد الصاحب، إقبال مطشر وأشواق نصيف جاسم. ماهية المفاهيم وأساليب تصحيح المفاهيم المخطوءة. دار صفاء، عمان، ٢٠١٢م. ص ٨٧
١٧. عطية، محسن علي. الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال. دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩م. ص ٣١
١٨. عطية، محسن علي وعبد الرحمن عبد علي الهاشمي. تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية. دار صفاء، عمان، ٢٠٠٧م. ص ٧٦
١٩. \_\_\_\_\_ . استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء. دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٠م. ص ٨٩
٢٠. عطوي، جودت عزت. أساسيات البحث العلمي. دار الثقافة، عمان، ٢٠٠٠م. ص ٦٤
٢١. عفانة، عزو إسماعيل ويوسف إبراهيم الجيش. التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين. دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٧م. ص ٦٩
٢٢. علام، صلاح الدين محمود. الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية. دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، ٢٠٠٦م. ص ٤٧
٢٣. عليان، ربحي مصطفى وغنيم عثمان محمد. أساليب البحث العلمي. دار صفاء للطباعة والنشر، عمان، ٢٠٠٤م. ص ٢٥
٢٤. عودة، أحمد سليمان و خليل يوسف. الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية. دار الفكر، عمان، ١٩٨٨م. ص ٥٤
٢٥. الغامدي، بسينة عبد الله سعيد. فعالية بعض استراتيجيات التساؤل الذاتي و(PQ&R) في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الأول الثانوي، جامعة ام القرى، كلية الآداب والعلوم الإدارية، السعودية، ٢٠١٠م (بحث منشور).
٢٦. غريب، حنان. اثر استراتيجية (PQ&R) في فهم المقروء لدى طالبات الصف الخامس الأدبي. جامعة بابل، كلية التربية صفي الدين الحلي، ٢٠١١م، (رسالة ماجستير غير منشورة).
٢٧. الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم. كفايات تدريس المواد الاجتماعية. دار الشروق للنشر، عمان، ٢٠٠٤م. ص ٤٥
٢٨. فرج، عبد اللطيف. التدريس الفعال. دار الثقافة للنشر، عمان، ٢٠٠٩م. ص ٢١
٢٩. فرمان، جلال عزيز. التفكير الناقد والإبداعي. دار الصفاء، عمان، ٢٠١٢م. ص ٧٦

أ.م. د. خضير جاسم راشد ... فاعليه استراتيجية تومس وروبينسون (PQ4R) في تحصيل طلبه المرحلة  
الثالثة في مادة طرائق تدريس التربية الفنية كليه الفنون الجميلة

٣٠. قطامي، يوسف. تصميم التدريس. دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٠م. ص٧٦

٣١ – Ahmad Zamrone, Using strategy PQ4R in instruction reads Arabic language (Study quasi-experiment at PKPBA in The State Islamic University of Malang, Thesis on Arabic Language Learning Program, Post Graduate Program of the State Islamic University of Malang, ٢٠٠٨. p٣٢

٣٢ – Hartshorn, the nature of geography , ١١th printing , ١٩٧٦. p٧٦

٣٣ –Schunk,D.H.(٢٠٠٠) Learning the ories. An education perpective. Prentice, Hald,(٢<sup>nd</sup>) New Jersey, ٢٠٠٠. p٨٣

### المصادر:

١. أبو جادو، صالح محمد علي ومحمد بكر. تعليم التفكير النظرية والتطبيق. ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠٠٧م.
٢. أبو عليا، محمد ومحمود الوهر. درجة وعي طلبة الجامعة الهاشمية بالمعرفة ما وراء المعرفية المتعلقة بمهارات الاعداد للامتحانات وتقديمها وعلاقة ذلك بمستواهم الدراسي ومعدلهم التراكمي والكلية التي ينتمون اليها. مجلة دراسات (العلوم التربوية)، مج ٢٨، عدد (١)، جامعة اليرموك، عمان، ٢٠٠١م.
٣. إسماعيل، سعيد. فعالية بعض استراتيجيات فوق المعرفية في تنمية التحصيل ومهارات تفكير الناقد والاتجاه نحو النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، القاهرة، ٢٠٠٧م.
٤. جامل، عبد الرحمن عبد السلام. طرق التدريس العامة ومهارات تخطيط وتنفيذ عملية التدريس. دار المناهج للنشر، عمان، ٢٠٠٢م.
٥. خير، صفوح. الجغرافية/موضوعها/مناهجها/أهدافها. دار الفكر المعاصر، بيروت، ٢٠٠٢م.
٦. دروزة، افنان نظير. استراتيجيات الإدراك ومنشطاتها كأساس لتصميم التعليم. جامعة النجاح، نابلس-فلسطين، ١٩٩٥م.
٧. الرازي، محمد بن أبي بكر. مختار الصحاح. دار الرسالة، الكويت، ١٩٩٨م.
٨. الزبيدي، صباح حسن. مناهج المواد الاجتماعية وطرائق تدريسها. دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٠م.
٩. زيتون، كمال عبد الحميد وحسن زيتون. التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية. عالم الكتب، القاهرة-مصر، ٢٠٠٣م.
١٠. السكران، محمد. أساليب الدراسات الاجتماعية. ط٢، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٠م.
١١. شبر، خليل إبراهيم وآخرون. أساسيات التدريس. دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٥م.
١٢. الصالح، مصلح. عوامل التحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية. الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٤م.
١٣. طيبي، سناء عورتاني، وآخرون. مقدمة في صعوبات القراءة. دار وائل للنشر، عمان، ٢٠٠٩م.

أ.م. د. خضير جاسم راشد ... فاعليه استراتيجية تومس وروبينسون (PQ&R) في تحصيل طلبه المرحلة

الثالثة في مادة طرائق تدريس التربية الفنية كليه الفنون الجميلة

١٤. العاني، نزار محمد سعيد. القياس والتقويم المدرسي (المفاهيم الأساس والتطبيقات العلمية). مكتبة الفلاح لنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩م.
١٥. عبد الخالق، احمد محمد. أسس علم النفس. دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية- مصر، ١٩٩٧م.
١٦. عبد الصاحب، إقبال مطشر وأشواق نصيف جاسم. ماهية المفاهيم وأساليب تصحيح المفاهيم المخطوءة. دار صفاء، عمان، ٢٠١٢م.
١٧. عطية، محسن علي. الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال. دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩م.
١٨. عطية، محسن علي وعبد الرحمن عبد علي الهاشمي. تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية. دار صفاء، عمان، ٢٠٠٧م.
١٩. \_\_\_\_\_ . استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء. دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٠م.
٢٠. عطوي، جودت عزت. أساسيات البحث العلمي. دار الثقافة، عمان، ٢٠٠٠م.
٢١. عفانة، عزو إسماعيل ويوسف إبراهيم الجيش. التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين. دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٧م.
٢٢. علام، صلاح الدين محمود. الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية. دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، ٢٠٠٦م.
٢٣. عليان، ربحي مصطفى وغنيم عثمان محمد. أساليب البحث العلمي. دار صفاء للطباعة والنشر، عمان، ٢٠٠٤م.
٢٤. عودة، أحمد سليمان وخليل يوسف. الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية. دار الفكر، عمان، ١٩٨٨م.
٢٥. الغامدي، بسينة عبد الله سعيد. فعالية بعض استراتيجيات التساؤل الذاتي و(PQ&R) في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الأول الثانوي، جامعة ام القرى، كلية الآداب والعلوم الإدارية، السعودية، ٢٠١٠م (بحث منشور).
٢٦. غريب، حنان. اثر استراتيجية (PQ&R) في فهم المقروء لدى طالبات الصف الخامس الأدبي. جامعة بابل، كلية التربية صفي الدين الحلي، ٢٠١١م، (رسالة ماجستير غير منشورة).
٢٧. الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم. كفايات تدريس المواد الاجتماعية. دار الشروق للنشر، عمان، ٢٠٠٤م.
٢٨. فرج، عبد اللطيف. التدريس الفعال. دار الثقافة للنشر، عمان، ٢٠٠٩م.
٢٩. فرمان، جلال عزيز. التفكير الناقد والإبداعي. دار الصفاء، عمان، ٢٠١٢م.
٣٠. قطامي، يوسف. تصميم التدريس. دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٠م.
- ٣١ - Ahmad Zamrone, Using strategy PQ&R in instruction reads Arabic language (Study quasi-experiment at PKPBA in The State Islamic University of Malang, Thesis on Arabic Language Learning Program, Post Graduate Program of the State Islamic University of Malang, ٢٠٠٨.
- ٣٢ - Hartshorn, the nature of geography , ١١th printing , ١٩٧٦.
- ٣٣ - Schunk, D.H. (٢٠٠٠) Learning the ories. An education perpective. Prentice, Hald, (٢nd) New Jersey, ٢٠٠٠.